الدوري الكروي الممتاز.. صور سوداء ومشاهد ضبابية

الكبار في محطات ساخنة ولغة التعويض في المباريات حاضرة

ناصر النجار

تستأنف مباريات الدوري الممتاز اليوم من بوابة الأسبوع السادس ثم يتوقف الدوري مرة أخرى بانتظار نهاية مشاركة منتخبنا الوطني ببطولة كأس العرب التي ستستضيفها قطر بدءاً من ٣٠ الجاري ويلعب فيها منتخبنا في الدور الأول مع الإمارات ثم تونس وآخرها موريتانيا.

ويغيب في هذه المرحلة من لاعبي الدوري الممتاز مع المنتخب الوطني سبعة لاعبين فقط، وهم: إبراهيم عالمة (جبلة) طه موسى باشا- ضياء الحق محمد (الوحدة)- خالد حجي عثمان- محمد ريحانية (الاتحاد)، سعد أحمد (الوثبة)، كامل حميشة (تشرين).

وهذا الغياب كما يراه مراقبون غير مبرر لتوقيف الدوري، وكانت الاتحادات السابقة لا توقف الدوري لغياب لاعب أو اثنين، والفريق الذي له في المنتخب أكثر من لاعبين، ثلاثة فما فوق كانت مبارياته تؤجل، ومن هنا نجد أن توقيف الدوري في الشهرين السابقين غير مبرر، وكان يمكن تأجيل مباريات فريق أو اثنين على الأكثر حرصاً على تطبيق العدالة.

وهذا الأمر معمول به في الكثير من الدوريات التي تتوقف رسمياً في أيام الفيفا ولكن نجد أن كرتنا خارجة عن هذا الموضوع فالتأجيل مستمر لأي داع ولأي مباراة ودية أو رسمية للمنتخب الأول وللمنتخب الأولمبي وصحيح أن الاهتمام بالمنتخبات يجب أن يكون له الأولوية، لكن الاهتمام بالدوري له أولوية مماثلة فهو القاعدة التي تنطلق منها المنتخبات، وكما نرى فإن الدوريات العربية لا تسمح للاعبينا بالالتحاق مع المنتخب إلا في أيام الفيفا حرصاً على نشاطها المحلي، بينما نحن ليس لدينا القدرة على ضبط مسابقاتنا من أجل عدد من اللاعبين، وخير مثال بطولة كأس العرب، فالعديد من الأندية رفضت تزويد منتخبنا باللاعبين وفي مقدمتهم عمر خريبين وعمرو النمودلي بحجة أن البطولة خارج أيام الفيفا ولا شيء يلزمها بإرسال لاعبينا: وعلمنا أن أندية أخرى بطريقها لمنع لاعبيها.

وهذا الأمر فرض على اللجنة المؤقتة رفع العقوبة عن عثمان بعد إقرارها بـ٤٨ ساعة لعدم وجود لاعبين يسدون الفراغ، واللائحة التي أصدرتها اللجنة المؤقتة هي المتاح من اللاعبين، وليس كما أشيع أنهم من اختيار المدرب الروماني تيتا، لأن الحقيقة أن المدرب الجديد غير مطلع بالتفاصيل على كرتنا ولاعبينا وهو مبتعد تماماً في موطنه ولا يدرب أي ناد في السنوات الأخيرة بعد فشله المتواصل مع الأندية العربية التي دربها ولم يحقق لها المطلوب.

وأمام هذا المشهد الضبابي فإننا سنشهد موسماً مضطرباً كروياً، قد يتم ضغط مباریاته وبكل الأحوال سيتأخر عن موعد نهايته شئنا أم أبينا، لنعود إلى قصة قدسية روزنامة المسابقات، وعدم تمكن اتحاداتنا المتعاقبة من ضبطها مع العلم أنها صارت من أساسيات العمل في كل الاتحادات الكروية وللعلم فإن الناس تضبط ساعاتهم وتواريخهم على موعد مباريات الدوري الأوروبي.

اللجنة المؤقتة فعلت خيراً بإرجاء مباريات الدور الثالث من كأس الجمهورية بدءاً من السبت القادم وحتى الثلاثاء حيث ستقام مبارياته وعددها ١٦ بمشاركة فرق الدرجة الممتازة.

من فوز الفتوة على النواعير

مشهد ضبابي

مباريات الأسبوع الخامس حفلت ببعض المشاهد السوداء التي كنا نتمنى ألا نراها، والصورة القاتمة المهمة التي علينا مراعاتها والتدقيق بها هي موضوع الإصابات وطريقة الإسعاف، فالإصابات تتعددت في المباريات ولاحظنا أن نصف التبديلات حدثت بسبب الإصابة، فكانت تبديلات اضطرارية وكان هذا واضحاً وجلياً بلقاء الكرامة مع حطين، وجبلة مع عفرين، وغيرهما من المباريات وإن كانت الإصابات فيها أقل سوءاً وتأثيراً.

الإصابة الأبرز تعرض لها هداف الكرامة أحمد العمير الذي تعرض للإغماء، ثم فقدان الذاكرة لساعات، وبعدها نجاه الله من أذية غير محمودة العواقب، الملاحظة المهمة في هذه الإصابة تمثلت بكيفية تصرف الطاقم الطبي، والصور الموزعة أثبتت أن طريقة نقله إلى سيارة الإسعاف كانت خاطئة ومن الممكن أن تزيد من خطورة الإصابة، ما يدل على جهل القائمين على الطب الرياضي بالإسعافي في أنديتنا، وهذا يجعلنا نلفت النظر إلى ضرورة وجود طبيب إسعاف في كل مباراة، فقد نخسر حياة لاعب في مباراة، وقد يخسر اللاعب كرة القدم من أجل إصابة قد تتفاقم إن لم يكن هناك أخصائي يتصرف بعلم وخبرة وخصوصاً في عملية نقل المصاب وطريقة الإسعاف الأولي وهي أهم من خطورة الإصابة.

على العموم هذه الإصابات يتحملها توقف الدوري والاستعداد السيئ للفرق، فالجاهزية البدنية على سبيل المثال كانت في أسوأ حالاتها، فلم تتمكن بعض الفرق من استكمال المباراة بالعزيمة نفسها في الثلث الأخير بعد أن خارت قواها، وقد يكون ذلك أحد أسباب تعادل جبلة مع عفرين بعد أن تقدم جبلة بهدفين، كما شاهدنا الكثير من اللاعبين وقد عانوا من الشد العضلي.

هذه الصورة السوداء تجعلنا نرفع العديد من إشارات الاستفهام حول طريقة إعداد الفرق وتهيئة اللاعبين بدنياً على الأقل لاستقبال المباريات التنافسية، وصدق أحد الأخصائيين في الإعداد البدني الذي قال: لا يوجد لدينا أي معد بدني مختص في الأندية، لأن الإعداد البدني علم قائم بذاته وليس (شوربة)!

المستوى الفني

قضية الجاهزية الفنية كانت متلازمة للجاهزية البدنية بالسوء، فلم نجد المستوى الفني لجميع الفرق في تصاعد، حتى التي حققت الفوز كانت أقل سوءاً من الخاسر، وهذا أيضاً سبب رئيس لتوقف الدوري، لأن هذا التوقف أبطل خطط المدربين، وباتت فترات التوقيف المتكررة تعوق أي خطة، فكل توقف بحاجة إلى عمل مستقل، وإذا نجح هذا العمل بهذه الفترة فإن الملل سيسود الفرق واللاعبين والمدرب بأن معاً، والخطط المفترضة في هذه الحالة غير موجودة في عالم كرة القدم الذي اعتاد على الاستمرارية، ولم يعتد أي دوري في العالم كله على مثل هذه التوقفات ليضع لنا جهابذة التدريب خططاً مناسبة لمثل هذه الحالة الفريدة.

المستوى الفني السيئ الذي قدمته الفرق في المرحلة السابقة تساوى فيه الغني مع الفقير، والعريق مع الجديد، فلم نجد الفوارق بين من دفع مئات الملايين على فريقه وبين من اقتصد لضيق الحال.

ومثالنا الحاضر حطين الذي استطاع بعفوية شبابه وحماستهم الفوز على الكرامة، وهذا النموذج يجب أن يعمم من باب دعم الدماء الشابة والاتجاه نحو أبناء الناديين، وكم كنت أتمنى رؤية بعض اللاعبين الشباب الموهوبين في الأسبوع المنصرم، وخصوصاً أن دوري الشباب معطل.

الدوري الكروي بكل درجاته بحاجة إلى تجديد دمه بدماء شابة، ونحن نستغرب جداً ما قامت به إدارة نادي الاتحاد بإجراء تعاقدات كثيرة وجاءت بأكثر من عشرة لاعبين من كل حدب وصوب ولديها كنز من اللاعبين من المواهب الشابة.

خطة إدارة نادي الاتحاد فشلت بدليل أنها لم تحقق الفوز في خمس مباريات لعبها فريقها والمشكلة أن ثلاث مباريات من أصل خمس لعبها الفريق كانت مصنفة مع فرق المؤخرة التي ستحارب للهروب من الهبوط، ويعتقد المراقبون أن إدارة الاتحاد لو اعتمدت على لاعبي ناديها وشبابها لما حققت نتائج أسوأ مما حققته هذا الموسم وعلى العكس كانت كسبت لاعبين شباناً لموسم قادمة.

وضرورة رفد الأندية والدوري الممتاز بالشبان نجدها واضحة في نادي الوحدة العريق، فالظاهر أن الفريق أهمل قواعده واعتمد على اللاعبين الجاهزين، لكن المشكلة أن كل اللاعبين الذين تعاقد النادي معهم من أصحاب الخبرة المخضرمين الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر وأكثر من نصفهم يحمل إصابة مزمنة قد لا تجعله جاهزاً.

الوحدة يدفع اليوم ضريبة إهمال قواعده بالطاقة الثمن، شبابه عانوا الموسم الماضي من خطر الهبوط، وهذا الموسم سيعانون أيضاً، وبقية الفرق حسب مشاركتها ببطولات دمشق ليست بأفضل، لذلك لابد من العودة إلى القواعد ليستعيد النادي ألقه ويستغني عن عقود لا طائل منها إلا هدر مال النادي.

ضرورة الاعتماد على الدماء الشابة فرضتها مباريات الأسبوع الماضي حيث وجدنا أن أكثر من نصف أهداف المرحلة البالغة ١٤ هدفاً سجلها لاعبون مخضرمون ممن تجاوز عمرهم الثلاثين، بينما لم نجد اللاعبين الشبان قد سجلوا أكثر من ثلاثة أهداف وهم لاعب النواعير سعد قطرميز ولاعب تشرين أحمد الدالي ولاعب حطين محمد زين خديجة.

مواقف محرجة

أغلب مباريات اليوم تقام تحت عنوان (المواقف المحرجة) فمن فاز الأسبوع الماضي مطالب هذا الأسبوع باستمرار انتصاره وخصوصاً المتمتعين بمراكز القمة، والمتربصين بهم، أو المهددين بمواقعهم المتأخرة.

تشرين المتصدر يواجه عفرين في حلب، نظرياً من المفترض أن يحسم البحارة المباراة وخصوصاً أن مستضيفه يقبع بالمركز الأخير دون أي انتصار، وعلينا ألا نُغفل الدفعة المعنوية التي نالها الفريق بتعادله مع جبلة فقد تجعله يبحث عن تعادل آخر.

الوحدة الوصيف يلعب مع الفتوة على ملعب تشرين بدمشق، المباراة متناقضة بين الوحدة الذي يريد العودة إلى الصدارة والفتوة الذي يبحث عن فوز آخر، المباراة تشبه مباريات الديربي وهي صعبة على الفريقين وإن كانت فرصة الوحدة للفوز أكبر.

جبلة الثالث على أرضه مرة أخرى يستقبل الكرامة، كلا الفريقين خرج من موقعة الأسبوع الماضي بخيبة أمل، لذلك سيكون اللقاء تصحيحاً لمسار الفريقين الطامحين بالصدارة أو بالبقاء قريبها، قد يعاني جبلة من نقص صفوفه وهذا حتماً سيصب في ميزان الكرامة مع التأكيد أن التعادل ليس خياراً جيداً للفريقين.

الوثبة الرابع يبشعر ببمرارة الخسارة أمام تشرين لأنها جاءت في آخر دقائق المباراة بوقتها الضائع، الوثبة أحد الفرسان المرشحين هذا الموسم لنيل اللقب، ويجد فرصته على ملعبه في حمص وافرة لتحقيق الفوز على الاتحاد غير المتوازن، وقد تكون المباراة حول الصدارة إذا استطاع الوثبة فسجل لجبلة محمود البحر (هاتريك) منها هدفان من ركلة جزاء والثانية أدرك فيها التعادل القاتل د ٩٤.

وسجل للكرامة شادي الحموي هدفين وميلاد حمد الهدف الثالث.

حطين لتقديم أفضل ما لديهم، الفوز في المباراة بحاجة إلى جهد كبير وإصرار أكبر لتحقيقه.

النواعير يستقبل الشرطة بمباراة النقاط المضاعفة كلا الفريقين تعرض للخسارة الأسبوع الماضي وهما يبحثان عن التعويض.

النواعير لم يخسر على أرضه وهذه نقطة يجدر الإشارة إليها، كل أمنيات الشرطة تتلخص بنيل نقطة التعادل في هذه الرحلة.

آخر المباريات مسرحها الجلاء وفيها يستضيف حرجلة الطليعة، حرجلة هذا الموسم أفضل من سابقه لكنه يحتاج إلى نبذ الأخطاء الدفاعية القاتلة، أضاع في حلب فرصة الفوز بالتعادل وهو يهم لتصحيح المسار أمام منتش بفوز ثمين على الوحدة، كل التوقعات تصح لهذه المباراة، أخيراً جميع المباريات تقام في الثانية ظهراً باستثناء مباراة حطين مع الجيش ستقام في الخامسة مساء على مسؤولية الفريق المستضيف.

من الماضي

آخر لقاءين جمعا تشرين مع عفرين بالدوري موسم ٢٠٠٩- ٢٠١٠، وفيهما فاز تشرين ذهاباً ٢/١، سجل لتشرين عبد الرحمن عكاري وإيفيه ولعفرين جاسم نوجي، وإياباً ٢/٤ سجل لتشرين: محمود خدوج وإيفيه، وعبد الرحمن عكاري، وبلال مكاوي وسجل لعفرين رامي حميدة والمغربي يوسف حنتوش.

في الموسم قبل الماضي تبادل النواعير والشرطة الفوز ففاز النواعير في الذهاب ٢/صفر وسجل له زاهر خليل من جزاء وعيد الهادي دالي وأضاع محمد قلفاط ركلة جزاء، وفاز الشرطة في الإياب ٣/٢ سجل للشرطة، محمد كامل كواية ومحمد البري، وحاتم نابلسي وسجل للنواعير زاهر خليل من جزاء وسعد الله قطرميز.

الطليعة فاز على حرجلة بذهاب الموسم الماضي بهدفي أحمد العمير وخالد مبيض، وتعادلا في الإياب بهدف أحمد العمير مقابل هدف ياسين سامية لحرجلة.

الوثبة والاتحاد تبادلا الفوز في الموسم الماضي ففاز الوثبة ذهاباً ٢/١، سجل للوثبة محمد أحمد ورامي عامر وللاتحاد طالب عبد الواحد، وفاز الاتحاد في الإياب بهدف أحمد الأحمد.

لقاء الموسم الماضي بين الوحدة والفتوة كان من نصيب الوحدة في الذهاب ٤/١ وسيطر التعادل السلبي على الإياب، أهداف الذهاب سجلها عدي جفال ومازن العيس وعبد الرحمن بركات ومدافع الفتوة الليث علي بأقدام صديقة، بينما سجل هدف الفتوة الوحيد أسعد الخضر من جزاء.

بهدف وحيد انتهى لقاء الجيش مع حطين في الموسم الماضي، هدف الذهاب كان من نصيب حطين وسجله مرديك مردكيان، وهدف الإياب للجيش سجله مؤمن ناجي وشهدت مباراة الذهاب طرد لاعب الجيش خطاب مشلب.

مباراة الذهاب بين جبلة والكرامة انتهت إلى التعادل السلبي، بينما تقاسم الفريقان أهداف مباراة الإياب الستة فسجل لجبلة محمود البحر (هاتريك) منها هدفان من ركلة جزاء والثانية أدرك فيها التعادل الفاتح د ٩٤.

وسجل للكرامة شادي الحموي هدفين وميلاد حمد الهدف الثالث.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	تشرين	٥	٣	٢	–	٧	٣	+٤	١١
٢	الوحدة	٥	٣	١	١	٧	٤	+٣	١٠
٣	جبلة	٥	٢	٣	–	٥	٣	+٢	٩
٤	الوثبة	٥	٢	٢	١	٦	٢	+٤	٨
٥	الجيش	٥	٢	٢	١	٩	٦	+٣	٨
٦	الكرامة	٥	٢	١	٢	٦	٥	+١	٧
٧	الطليعة	٥	٢	١	٢	٧	٧	–	٧
٨	حطين	٥	٢	١	٢	٤	٥	-١	٧
٩	النواعير	٥	١	٢	٢	٧	٩	-٢	٥
١٠	الشرطة	٥	١	٢	٢	٤	٦	-٢	٥
١١	الفتوة	٥	١	٢	٢	٤	٨	-٤	٥
١٢	الاتحاد	٥	–	٤	١	٥	١	٤	٤
١٣	حرجلة	٥	١	١	٣	٣	٩	-٦	٤
١٤	عفرين	٥	–	٢	٣	٥	١٠	-٥	٢

سلة رجال الثورة في مهب الريح واللبناني مكي مدرباً للسيدات

مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الثورة يتوقع لها أن تصل لهذه المرحلة من الضعف والضياع، كيف لا والفريق الذي تعب على بناء لاعبيه وهم في سن الصغار وصبر عليهم حتى بدؤوا يسيرون على الطريق الصحيح، فالفريق الذي كان من أهم الروافد لجميع منتخباتنا الوطنية بات في يوم وليلة وبسبب ضعف الإمكانات المادية وضيق ذات اليد كريشة في مهب الريح تتقاذفها الأنواء من كل حدب وصوب، حيث انتقل اللاعبان فهد رمضان وراتب الجبة إلى نادي الفيحاء، وانتقل اللاعب مايكل مرجي إلى النواعير، واللاعب حسين قصاب إلى نادي الوثبة، وعمر إدلبي وعبد الله الحلبي إلى الوحدة.

حقيقة

ما سنذكره ليس مشهداً من أفلام الأكشن، ولا هو قصة خيالية مبالغ فيها، وإنما هو حقيقة ملموسة تجري في أروقة نادي الثورة الذي فقد عموده الفقري، وخسر ستة لاعبين كانوا يشكلون القوة الضاربة له، لا لشيء سوى أن النادي يعاني الأمرين من الناحية المادية وخزينته فارغة واستثماراته لا يمكن أن تقي بحاجته لا من قريب ولا من بعيد، وكل الوعود التي قطعتها القيادة الرياضية في الفترة الماضية من أجل دعم النادي وتطوير استثماراته باتت هباء منثوراً، ووصل النادي إلى مرحلة لا تحمد عقباها بعد أن تسبب الاحتراف في خسارته لأفضل لاعبيه.

معاناة

الفريق الذي كان بمنزلة الحصان الأسود للدوري وحقق انتصارات جيدة، وقدم مستويات قوية باتت حدود أحلامه البقاء في دوري الأضواء، لكونه سيلعب الدوري المقبل بلاعبين شباب تم ترقيعهم للفريق الأول قبل أيام قليلة، وهم بحاجة إلى فترة طويلة حتى يكتسبوا الخبرة والتعامل مع مباريات قوية وحساسة تلك التي نشاهدها في دوري المحترفين.

شاهد ما شاف حاجة

كل ما يجري لهذا النادي العريق هو على مرأى من عيون القيادة الرياضية التي لم تحرك ساكناً، ولم تسع منذ توليها لمهامها إلى إعادة منشأة النادي التي عاث فيها الإرهاب الكثير إلى وضعها الحالي، أو العمل على إيجاد حلول استثمارية تضمن بقاء النادي واقفاً على قدميه بعيداً عن الهبات والتبرعات والأعطيات التي باتت سمة مميزة لأغلبية أنديتنا، وكان حرياً بالقيادة الرياضية التي لا تتوانى عن رفع شعار دعمها لكرة السلة بين الفينة والأخرى تقديم الدعم الكبير لهذا النادي، وإنقاذ لاعبيه من التشتت والانتقال وذلك أفضل بكثير من صرف أموال المنظمة على إيفاد حكام ما زالوا هواة مع بعثة المنتخب الأول بتكاليف مالية كبيرة قادرة على تغطية عقد لاعب أو اثنين لهذا النادي.

ويتساءل كثيرون أين دور اتحاد السلة الذي يعتبر بمنزلة الأب الروحوم لجميع أنديته، وهو قادر في الفترة الحالية على تقديم الدعم لبعض الأندية بعدما أصبح في خزينته الأموال الكثيرة جراء عقود اللاعبين وكأس السوبر الأخيرة، لكن يبدو أن هاجس القائمين في الاتحاد ما زال بعيداً عن هموم وشجون بعض الأندية ومنها نادي الثورة؟!

جديد

ما انطبق على فريق الرجال من ضعف الإمكانات المادية كان فريق السيدات بمنأى عن ذلك حيث حافظت الإدارة على جميع اللاعبات وقامت بتجديد عقودهن لموسم جديد، كما نجحت الإدارة في التعاقد مع المدرب اللبناني علي مكي لقيادة فريق السيدات الدوري المقبل بعد استقالة المدرب عبد الله كمونة الذي فضّل العمل في ناديه الأم الوحدة كمساعد للمدرب الصربي نيناد كراديش، وقد خسر الفريق جهود اللاعبة ماري عبد الله التي فضلت الانتقال إلى نادي تشرين، وقد باشر المدرب اللبناني مهامه في اليومين الماضيين وتم تأمين كل مقومات التحضير له على أمل أن يبقى الفريق محافظاً على ألقابه التي خرج بها الموسم الماضي بعدما ظفر بلقبي الدوري والكأس وحل في مركز الوصافة في بطولة الأندية العربية التي أقيمت قبل أشهر قليلة في العاصمة الأردنية عمان.

سلمان الجزيرة: النادي للجميع.. أحمرنا الأفضل ودربنا أخضر ولا بديل عن الممتاز

الحسكة - دحام السلطان

ترنو عيون الكرويين بالحسكة نحو رجال الكرة في نادي الجزيرة، باعتباره الفريق الأكثر استقراراً إدارياً وفنياً من بين كل جيرانه الذين يتنافسون معه في المجموعة الشمالية الرابعة وهما نادي «الجهاد وعامودا»، بدليل تصدره مرحلة الذهاب برصيد أربع نقاط من فوز على عامودا بهدفين نظيفين وتعادل مع الجهاد بصفرين لصفرين.

الفريق الأحمر وخطوطه ومدى ترابطها وارتباطها ببعضها البعض ورتمه العام وانضباطه التكتيكي وتنظيمه وإيجابياته وسلبياته تُسجل له واحدات وتلحظ عليه سلبيات أخرى أيضاً؟ فهو أخضر في نواح وأحمر في النواحي الأخرى!!

إرهاصات صريحة

جميع هذه الإرهاصات ونقاط تفاصيل ومفردات الفريق كشفها لـ«الوطن»: وبصراحة متناهية مدرب الفريق الشاب الكابتن عبد الله السلمان فقال: مرحلة الذهاب التي خضناها لم تعتق الفريق كما ينبغي، كي يأخذ نفس المنافسة والحضور والظهور بالشكل المطلوب للتعبير عن رأيه فنياً في الملعب، فمن غير المعقول أن نلعب مباراتين انتزعت فقط وهما المباراتان الرسميتان على سلم المنافسة للفوز بالتعلق من معالجة بعض الثغرات والأخطاء إن وجدت والعمل على تلافيها في الوقت المناسب، وهذا يعود كله ويرتبط بحجم التكاليف المادية الباهظة اليوم، الأمر الذي سيكون عاملاً مساعداً وسبباً في عدم الاستقرار الذي يطمح موعد مرحلة الإياب مجهولاً فيها، ولا يوجد مستوى الجزيرة فحسب، بل على صعيد كل الأندية، ومن هنا فإنني أؤكد: إذا لم تكن هناك مباريات تجريبية اختبارية، فسيظل النقص والحاضر فينا.

الجزيرة أفضل

أكد السلمان أن فريقه هو الأفضل من بين أقرانه في كل شيء على الرغم من حجم الفراغ الكبير الذي يعيشه الفريق والنادي بشكل عام، لعدم استطاعة النادي التنقل والسفر للعب مع أندية المحافظات الأخرى ودياً وتنفيذ معسكرات تدريبية فيها، كحالة منطقية قبيل بدء الدوري للتمكن من معالجة بعض الثغرات والأخطاء إن وجدت والعمل على تلافيها في الوقت المناسب، وهذا يعود كله ويرتبط بحجم التكاليف المادية المعلومة، والأمر الذي سيكون عاملاً مساعداً وسبباً في عدم الاستقرار الذي يطمح إليه ويريده أي جهاز فني وتدريبي ليس على مستوى الجزيرة فحسب، بل على صعيد كل الأندية، ومن هنا فإنني أؤكد: إذا لم تكن هناك مباريات تجريبية اختبارية، فسيظل النقص يعتري الفريق من جميع النواحي.

الجزيرة للجميع

دعا السلمان الجميع للوقوف إلى جانب الفريق في المرحلة المقبلة، ولم يحصر ذلك بالجهاز الفني والتدريبي والإدارة فقط، لأن الجزيرة هو مصلحة الجميع ومسؤولية الجميع في المرحلة المقبلة، ولأن الطموح لا بديل له إلا بالصعود فقط، على الرغم من حجم المصاعب التي أشار إليها، والتي تعتبر بحد ذاتها حالة عامة وترتبط بجميع الأندية وليس بنادي الجزيرة فحسب، وتمنى لفريقه الأحمر أن يكون دربه أخضر في المراحل المقبلة من استحقاقاته نحو العودة والصعود إلى مصاف أندية الدوري الممتاز، بعد إضافة عناصر جديدة إلى خطوط فريقه، الذين سيلتحقون قريباً به.

الاتحاد في مهمة صعبة وعفرين يستقبل المتصدر

حلب – فارس نجيب آغا

تأزم موقف فريق الاتحاد بعد تعادله الإيجابي مع الحرجلة في حلب بعدف لهدف ليحافظ الفريق على موقعه الثاني عشر على جدول الترتيب مع غضب جماهيري شهدت منصات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ولعل من صدق القول أن الفريق دخل مرحلة صعبة والخروج منها بات يحتاج لصدمة قوية تجعله يعيد توازنه لكن هذا الشيء غير وارد في الوقت الراهن لعدم تحرك مجلس الإدارة حتى الآن والبحث عن حل ينقذ الفريق من الدوامة التي دخل فيها، خمس جولات لم يتمكن فيها الاتحاديون من تحقيق الفوز مع أداء متواضع ولاعبين غير مقتنعين وفوضى إدارية باتت تحصد الأخضر واليابس مع عدم التزام عدد من اللاعبين دون أي قرار إداري تجاههم وهو ما ينذر بعواقب وخيمة ستحملها الأيام القادمة.

التعادل الذي تحقق مع الحرجلة كشف أن الفريق بلا هوية ولا شكل ولا مضمون وفي حال تطرقنا للمستوى والأداء فإننا نجد أن الفريق يؤدي دون خطة واضحة ونتائجه تعتبر طبيعية قياساً للمردود داخل أرض الملعب، مشكلة الاتحاد أن عملية التعاقدات التي أبرمت لم تقد الفريق في شيء ومن تم إحضاره من خارج النادي لم تدرس إمكانياته بشكل صحيح وجرت التعاقدات بعشوائية ومحسوبيات لذلك الفريق يدفع الآن ثمن ما تم العمل عليه بالفترة السابقة. الاتحاد يعلم تماماً المهمة الشاقة التي تنتظره في حمص أمام الوثبة الباحث عن التعديل بعد هزيمته من تشرين وفي حال المقارنة ستصب الأمور جميعها في مصلحة فرسان حمص من دون أدنى شك وخاصةً أن الاتحاد يعيش أسوأ أيامه وقد بات جسر عبور لمعظم فرق الدوري ومن لم يستطع الفوز في ملعبه فسيكون من الصعب أن يخرج بنتيجة إيجابية أمام الوثبة المتحفز فكل التوقعات تميل نحو المستضيف نتيجة الفوارق والإمكانات البشرية بين الفريقين هذا من باب التوقع والمنطق لكن كرة القدم قد يكون لها رأي مخالف أحياناً، المطالبة بتغيير الجهاز الفني لفريق الاتحاد قد يكون حلاً بالنسبة للبعض على حين يرى الطرف الآخر أن القضية ليست بالمدرب والسبب الرئيسي هم اللاعبون الذين مازالوا صغاراً ويجب عليهم الصبر لكن المؤكد أن الهبوط سيكون لأربعة فرق والاتحاد حالياً ضمن دائرة الخطر.

عفرين من جانبه عاد بنقطة اعتبرها المدرب أنس صاري ثمينة جداً من ملعب صعب أمام جبلة وربما تجعل الفريق يستيقظ من غفوته ويصدم المتصدر تشرين في حلب لكن هذه المباراة تحتاج إلى جهد كبير فالكفة تميل للمباراة بكل المقاييس، عفرين لاشك يأمل أن يستعيد عافيته ويفرمل تشرين حتى يتخلى عن المركز الأخير ويتقدم خطوة نحو الأمام هرباً من القاع، ولعل أداء فريق عفرين كان جيداً مع جبلة وهذا يعكس حالة الفريق الذهنية التي مكنته من العودة وفرض التعادل بعد تأخره بهدفين والفريق يملك عناصر جيدة ومدربه صاحب خبرة وتمرس في الدوري المحلي لكن ربما تفاصيل صغيرة قد تحسم المباراة، النزال تحكمه الفوارق بين الجانبين وكل يعرف إمكانية الآخر وكل شيء وارد في كرة القدم لذلك سيقاتل عفرين حتى الرمق الأخير.